

دراسة خواص وتقارب نموذج مارتينكل

حسن حسين ابراهيم

كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، جامعة تكريت

(تاريخ الاستلام: ٢٠٠٧ / / تاريخ القبول: ٢٠٠٧ / /)

المخلص

في هذا العمل نقوم بدراسة خواص و تقارب نموذج مارتينكل وعلاقته مع مارتينكل جزئي وكذلك مارتينكل خاص واعطاء بعض الامثلة والنظريات المتعلقة بهما .

المقدمة

المارتينكل (Martingales): هو نموذج رياضي لرهان عادل. سمي بهذا الاسم نسبة إلى العالم لاكلراند مارتينكل (Lagrande Martingale) لإستراتيجية الرهانات للاحتتمالات المتساوية التي فيها يتضاعف الرهان بعد كل خسارة. (إذا تضاعف الرهان بعد كل خسارة ،الفوز الأول سيسترجع كل الخسائر السابقة ،مع ترك ربح طفيف مادام أحدهم سيربح الرهان عاجلاً أم أجلاً ،هذا النظام يضمن الربح (الفائدة)).

لنأخذ على سبيل المثال : لعبة العملة المعدنية الثلاثية : نحن سنأخذ عملة معدنية عادلة يكون فيها احتمال ظهور الصورة $P(H)=1/2$ مساوي إلى احتمال ظهور الكتابة $P(T)=1/2$ ، وعملة معدنية غير متوازنة التي يكون فيها احتمال ظهور الصورة $P(H)=2/3$ واحتمال ظهور الكتابة $P(T)=1/3$ ، وعملة معدنية غير متوازنة أخرى التي يكون فيها احتمال ظهور الصورة $P(H)=1/3$ واحتمال ظهور الكتابة $P(T)=2/3$. نرمي العملة المعدنية العادلة أولاً إذا ظهرت الكتابة نرمي العملة المعدنية مع احتمال ظهور الكتابة $P(T)=2/3$. أما إذا ظهرت الصورة نرمي العملة المعدنية الأخرى مع احتمال ظهور الصورة $P(H)=2/3$.

راهنّا على النتيجة النهائية - صورة أو كتابة- في الاحتمال المتساوية. في هذه الحالة من المهم معرفة بالضبط متى راهنّا . إذا راهنّا قبل أن تكون العملة المعدنية الأولى مرمية ، نحن سيكون لدينا فرصة فوز متناصفة ،ونحن سنكسب دولار ،إذا حرزنا بشكل صحيح ، ونفقدّه إذا خاطئون . هكذا الرهان عادل لكن إذا راهنّا بعد أن نرى نتيجة الرمية الأولى عندنا فرصة أفضل بكثير من فوز راهنّا لكنه لصالحنا ،بالحقيقة التوقع الشرطي (الذي يأخذ كل معرفتنا في وقت الرهان) يجب أن يكون صفر .

نفرض X_0 يكون ثروتنا الأولية ، X_1 ثروتنا بعد الرهان الأول، X_2 ثروتنا بعد الرهان الثاني وهكذا في الوقت الذي نضع كل رهان نحن سنعرف أشياء أكيدة تتضمن ثروتنا في ذلك الوقت و لكننا سوف لن نعرف نتيجة الرهان و الأرباح في رهان n من المرات $X_n - X_{n-1}$ و التوقع الشرطي لـ $X_n - X_{n-1}$ هو صفر .

وبهذا يكون لدينا العلاقة التالية:

$$E\{X_n - X_{n-1} \mid F_{n-1}\} = 0 \text{ أو } E\{X_n \mid F_{n-1}\} = X_{n-1}$$

وهذا يقودنا إلى التعاريف التالية التي سيتم استخدامها لاحقاً .

تعريف ١: المرشح (filtration) على فضاء الاحتمال (Ω, F, P) هو متتابعة $\{F_n : n = 0, 1, 2, \dots\}$ من الحقل الجزئي سكما (sub σ -field) F بحيث لكل n فإن $F_n \subset F_{n+1}$.

تعريف ٢: العملية التصادفية (Stochastic process) هي عوائل من المتغيرات العشوائية على نفس فضاء الاحتمالي (probability space) .

تعريف ٣: عملية المصادفة $\{X_n : n=0, 1, 2, \dots\}$ ملائمة للمرشح (F_n) إذا كان X_n قابلة للقياس لكل n .

تعريف ٤: العملية $\{X_n, F_n, n=0, 1, 2, \dots\}$ تسمى مارتينكل (martingale) إذا حققت الشروط الآتية لكل $n=0, 1, 2, \dots$:

١. $\{F_n, n=0, 1, 2, \dots\}$ تكون مرشح و X_n ملائمة لـ (F_n) .

٢. لكل n فإن X_n هي قابلة للتكامل .

٣. لكل n فإن $E\{X_{n+1} \mid F_n\} = X_n$.

تعريف ٥: العملية $X = \{X_n, F_n, n=0, 1, 2, \dots\}$ تسمى مارتينكل جزئية (sub martingale) إذا حققت نفس شروط المارتينكل مع استبدال الشرط الأخير

الأخير و لكل n فإن $E\{X_{n+1} \mid F_n\} \leq X_n$:

وتسمى X مارتينكل خاص (super martingale) إذا تم استبدال الشرط الأخير

من شروط المارتينكل بهذا الشرط :

$$E\{X_{n+1} \mid F_n\} \geq X_n$$

تعريف ٦: حقل السكما (σ -field) نفرض أن F عائلة من المجموعات الجزئية من Ω . فإن F تدعى بحقل سكما إذا وفقط إذا تحققت الشروط الآتية :

$$1. \Omega \in F$$

$$2. \text{ إذا كان } A \in F \text{ فإن } A^c \in F$$

$$3. \text{ إذا كان } A_1, A_2, \dots, A_n, \dots \in F \text{ فإن } \bigcup_i A_i \in F$$

تعريف ٧: قابل للقياس (measurable) نفرض X مجموعة مع حقل السكما A . فإن الدالة $f : X \rightarrow R$ تكون قابلة للقياس إذا كان :

$$a \in R \text{ لكل } \{x: f(x) > a\} \in A$$

تعريف ٨: إذا كان $\int |f| \, dm < \infty$ فإن الدالة f قابل للتكامل (Integrable)

تعريف ٩: المجموعة المحدبة (convex set) نفرض إن A مجموعة جزئية من فضاء المتجهات X تسمى A بالمجموعة المحدبة إذا حققت الشرط الآتي :

إذا كانت X مارتنكل $X_n = E\{X_{n+1}|F_n\}$ ومن خاصية المساواة هذا يعني أن

$$E\{X_{n+1}|F_n\} \leq X_n \leq E\{X_{n+1}|F_n\}$$

وباستخدام أدوات الربط :

$$E\{X_{n+1}|F_n\} \leq X_n \wedge E\{X_{n+1}|F_n\} \geq X_n$$

وبهذا يكون لدينا مارتنكل جزئي و مارتنكل خاص .

٣. باستخدام الاستقراء الرياضي نقوم ببرهان هذه الفقرة .

نفرض إن $n=m+1$ فسوف نحصل على $E\{X_{m+1}|F_m\} \leq X_m$

وهي صحيحة من تعريف المارتينكل الجزئية .

نفرض إنها تكون صحيحة عندما $n=m+k$ فنحصل على :

$$E\{X_{m+k+1}|F_m\} \leq X_m \quad \text{الآن نريد أن نبرهن أن نبرهن أنها صحيحة عندما}$$

$n=m+k+1$ ولكن من المارتينكل الجزئية فإن المتباينة :

$$X_{m+k} \leq E\{X_{m+k+1}|F_{m+k}\}$$

$$F_{m+k} \subset F_m \quad \text{لأن } X_m = E\{E\{X_{m+k+1}|F_{m+k}\}|F_m\}$$

اذن صحيحة أيضاً لـ $n=m+k+1$.

٤. نفرض أن X مارتنكل لكي نبرهن أن $E\{X_n\} = E\{X_0\}$

بما أن $X_0 = E\{X_1|F_0\}$ وبأخذ التوقع الشرطي للطرفين :

$$E\{X_0\} = E\{E\{X_1|F_0\}\}$$

$$E\{X_0\} = E\{E\{X_1|F_1\}\}$$

لأن $F_0 \subset F_1$ وبهذا سنحصل على $E\{X_0\} = E\{X_1\}$

وبالتالي سيكون لدينا : $E\{X_0\} = E\{X_1|F_n\}$ لأن $F_0 \subset F_n$

وبالتالي نحصل على $E\{X_0\} = E\{X_n\}$ لكل n .

٥. إذا كان X مارتنكل جزئي و $m < n$ فإن $E\{X_m\} \leq E\{X_n\}$

من تعريف المارتينكل الجزئي $E\{X_n|F_m\} \leq X_m$

وبأخذ التوقع لكلا الطرفين نحصل على : $E\{E\{X_n|F_m\}\} \leq E\{X_m\}$

$$E\{X_n\} \leq E\{X_m\}$$

٦. برهانها نفس برهان (٥) بالضبط مع عكس العلامة من اصغر إلى اكبر .

٧. بما أن $\mathcal{F}_n$ هي أصغر مجموعات السكما فإن $\mathcal{F}_n$ تكون مجموعة

$$\mathcal{F}_n \subset F_n \quad \text{جزئية من حقل السكما}$$

وبما أن X مارتنكل جزئي إلى المرشح F_n فهذا يعني $E\{X_n|F_m\} \leq X_m$

وبالتالي :

$$E\{X_m|\mathcal{F}_n\} = E\{E\{X_n|F_m\}|\mathcal{F}_n\} = X_m \geq E\{X_m|\mathcal{F}_n\} = X_m$$

مبرهنة (متباينة جينسن) (Jensen's Inequality):

لتكن g دالة محدبة من I إلى R ، حيث I هي فترة مفتوحة من الأعداد

الحقيقية، المقيدة أو غير المقيدة. ولتكن X هي متغير عشوائي على

$$(\Omega, F, P)$$

$I \in X(\omega)$ لكل ω . نفرض $E(X)$ تكون منتهية . إذا μ هي مجموعة

جزئية من حقل السكما F ، فإن $g[E(X)|\mu] \geq E[g(X)|\mu]$ ، وبصورة

خاصة :

$$g[E(X)] \geq E[g(X)]$$

قضية ٢:

لكل $x, y \in A$ فإن $\lambda x + (1-\lambda)y \in A$ حيث $\lambda \in [0, 1]$

تعريف ١٠: لتكن $g: I \rightarrow R$ دالة و I هي فترة مفتوحة من الأعداد الحقيقية

المقيدة أو غير المقيدة . فإن الدالة g **محدبة** (convex function) إذا

تحقق الشرط الآتي: $g(ax + (1-a)y) \leq ag(x) + (1-a)g(y)$ لكل

$x, y \in I$ ولكل

$$a \in [0, 1]$$

تعريف ١١: إن فضاء القياس الثلاثي (Ω, F, μ) ، حيث Ω هي مجموعة

F ، هو حقل سكما جزئي من μ, Ω هو القياس على F يسمى **فضاء**

القياسي (measure space) إذا كان قياس μ يساوي قياس الاحتمالية p

فان (Ω, F, p) يسمى بفضاء الاحتمالي.

ملاحظة ١: نحن نستطيع أن نعرف فكرة علاقة المارتينكل على أي

مجموعة جزئية من خط الأعداد الحقيقية. إذا كان $I \subseteq R$ أي مجموعة،

وان $\{F_t: t \in I\}$ هو مرشح $(F_s \subseteq F_t \text{ if } s \leq t)$ فإن

العملية التصادفية

$\{X_t, t \in I\}$ مارتنكل جزئية اي ان $X_s \leq E\{X_t | F_s\}$ $s \leq t$

(a.e.)

قضية ١:

١. العملية التصادفية $\{X_n, F_n, n = 0, 1, 2, \dots\}$ هي مارتنكل

جزئية إذا فقط إذا X مارتنكل خاص.

٢. X مارتنكل إذا فقط إذا تحقق كلاهما مارتنكل جزئي وخاص .

٣. نفرض X_n هو مارتنكل جزئي نسبة إلى المرشح (F_n)

فإن $X_m \leq E\{X_n | F_m\}$ لكل $m \leq n$.

٤. إذا كان X مارتنكل فإن $E\{X_n\} = E\{X_0\}$ لكل n .

٥. إذا كان $m < n$ وان X مارتنكل جزئي فإن: $E\{X_m\} \leq E\{X_n\}$

٦. إذا X مارتنكل خاص فإن: $E\{X_m\} \geq E\{X_n\}$.

٧. إذا X_n مارتنكل جزئي نسبة إلى المرشح F_n . فإنه أيضاً مارتنكل جزئي

بالنسبة مرشح الطبيعي (natural filtration) $\mathcal{F} \equiv \sigma(X_1, \dots, X_N)$.

البرهان: ١. نفرض أن X هي مارتنكل جزئية . ونريد أن نبرهن أن X

هي مارتنكل خاصة .

من تعريف المارتينكل الجزئي لـ X : $E\{X_{n+1}|F_n\} \leq X_n$

ولكن عند ضرب المتراجحة بـ (-1) نحصل على :

$$-E\{X_{n+1}|F_n\} \geq -X_n$$

وهكذا نستطيع برهان الاتجاه الثاني بنفس الطريقة .

٢. إذا كانت X مارتنكل خاص وجزئي في نفس الوقت . نريد أن نبرهن X

مارتنكل .

من تعريف المارتينكل الجزئي $E\{X_{n+1}|F_n\} \leq X_n$ والخاص

$$E\{X_{n+1}|F_n\} \geq X_n$$

وهذا يؤدي الى $E\{X_{n+1}|F_n\} \leq X_n \wedge E\{X_{n+1}|F_n\} \geq X_n$

$$X_n = E\{X_{n+1}|F_n\} \quad \text{اذن } E\{X_{n+1}|F_n\} \leq X_n \leq E\{X_{n+1}|F_n\}$$

اي أن X تكون مارتنكل إذا كان كلاهما متحقق المارتينكل الجزئي

والخاص.

وبنفس الطريقة نستطيع نبرهن الطرف الآخر .

1. نفرض $\{X_n, F_n, n=0,1,2,\dots\}$ هي مارتينكل و Φ هي دالة محدبة على R فإنه إذا كانت $\Phi\{X_n\}$ قابلة للتكامل لكل n ،

2. نفرض أن $\{X_n, F_n, n=0,1,2,\dots\}$ هو مارتينكل جزئي و Φ هي دالة متزايدة محدبة على R فإنه إذا كانت $\Phi(X_n)$ قابلة للتكامل لكل n ، $\{\Phi(X_n), F_n, n=0,1,2,\dots\}$ هي مارتينكل جزئية.

3. نفرض أن $\{X_n, F_n, n=0,1,2,\dots\}$ هو مارتينكل جزئي و Φ هي دالة متزايدة محدبة على R فإنه إذا كانت $\Phi(X_n)$ قابلة للتكامل لكل n ، $\{\Phi(X_n), F_n, n=0,1,2,\dots\}$ هي مارتينكل جزئية.

البرهان:

1. من تعريف المارتينكل فإن:

$$X_m = E\{X_n | F_m\}$$

وبما أن Φ هي دالة محدبة على R

$$\Phi(X_m) = \Phi(E\{X_n | F_m\})$$

ومن متباينة جينسن للتوقعات الشريطية نحصل على:

$$\Phi(X_m) = \Phi(E\{X_n | F_m\}) \leq E\{\Phi(X_n) | F_m\}$$

وهي مارتينكل جزئية.

2. من تعريف المارتينكل الجزئية:

$$X_m \leq E\{X_n | F_m\}$$

وبما أن Φ هي دالة محدبة متزايدة وباستخدام متباينة جينسن سوف نحصل على:

$$\Phi(X_m) \leq \Phi(E\{X_n | F_m\}) \leq E\{\Phi(X_n) | F_m\}$$

جزئية.

أمثلة:

1. نفرض $x_0, x_1, x_2, \dots$ هي أعداد حقيقية. إذا كانت المتتابعة متزايدة هي مارتينكل جزئية. وإذا كانت ثابتة هي مارتينكل. أما إذا كانت غير متزايدة فهي مارتينكل ممتازة. بالحقيقة نحن نستطيع أن نعرف ثوابت لمتغيرات عشوائية $X_n \equiv x_n$ على أي فضاء احتمالي. ونأخذ F_n ليكون مرشح تافه $F_n = \{\Phi, \Omega\}$ لكل n لنضع هذه العملية التصادفية تساوي صفر.

2. نفرض $Y_1, Y_2, \dots$ هي متتابعة لمتغيرات عشوائية مستقلة مع

$$E\{Y_n\} \geq 0 \text{ لكل } n. \text{ نثبت } X_0 = 0,$$

$$X_n = \sum_{i=1}^n Y_i \text{ لكل } n \geq 1.$$

نفرض $F_n = \sigma\{Y_1, Y_2, \dots, Y_n\}$ هي حقل سكما مولدة بواسطة الحد n .

فإنه $\{X_n, n \geq 0\}$ هي مارتينكل جزئية بالنسبة للمرشح (F_n) إذا كان Y_n لها توقع صفر لكل n ، فهي مارتينكل.

لان $E\{X_{n+1} | F_n\} = E\{X_n + Y_{n+1} | F_n\}$ ، وبما أن X_n قابلة للقياس بالنسبة لـ F_n . كذلك $X_n + E\{Y_{n+1} | F_n\}$. ولكن Y_{n+1} مستقلة مع $Y_1, Y_2, \dots, Y_n$ وكذلك F_n وبالتالي:

$$X_n + E\{Y_{n+1}\} \geq X_n$$

وهذا يعني أن X هي مارتينكل جزئية.

3. نفرض $\{Y_n\}_{n=1}^{\infty}$ متتابعة من المتغيرات العشوائية المستقلة في L^{∞}

نفرض أن $\sum_{k=0}^{\infty} Y_k$ مقاربة في L^{∞} راهن بدولار واحد لكل وقت Y_i هو الريح أو الخسارة لـ Z من المرات، نحن نرى أن اللعبة عادلة إذا

المودج العصري أتاح للمقامر تغيير الرهان. نفرض في الوقت n رهان المقامر بقر المال المراهن عليه لـ k_n دولار يجب أن يكون صحيح (وهو يجب أن يكون عشوائي) المقامر يبدل الرهان طبقاً للحالة (هذه الإستراتيجية في نظام البلاك جاك) أو على طرفة عشوائية. في وقت الرهان، المقامر لا يعرف النتيجة Y_n من n مرات الرهان. ولكن يعرف كل النتائج السابقة $Y_1, \dots, Y_{n-1}$. كذلك k يجب أن يكون قابل للقياس فيما يتعلق بـ F_{n-1} .

تدعى العملية الجديدة X^* . وبالتالي ثروة المقامر بعد n من مرات المراهنة

$$X_n^* = X_{n-1}^* + k_n Y_n$$

حيث k_n هي F_{n-1} قابلة للقياس للمتغيرات العشوائية الموجبة. فإن:

$$E\{X_n^* | F_{n-1}\} = X_{n-1}^* + k_n E\{Y_n | F_{n-1}\} \\ = X_{n-1}^* + k_n E\{X_n\}$$

لأن $X_{n-1}^* + k_n$ كلاهما يكون F_{n-1} لها قابل للقياس. لأن k_n هو مثبت و X^* سوف يكون مارتينكل (مارتينكل جزئي، مارتينكل خاص) إذا كانت عملية الرهان الثابتة X هي مارتينكل (المارتينكل الجزئية، المارتينكل الخاصة).

هذا يقودنا لعدم استطاعتنا لتغيير الطبيعة الأساسية للعبة بتغيير حجم الرهانات.

هنا المثال مهم. نفرض F_n هو مرشح ونفرض X أي متغير عشوائي قابل للتكامل. نعرف $X_n \equiv E\{X | F_n\}$ فإن $\{X_n, n=0,1,2,\dots\}$ علاقة المارتينكل بالمرشح (F_n) بالحقيقة:

$$E\{X_{n+1} | F_n\} = E\{E\{X | F_{n+1}\} | F_n\} = E\{X | F_n\} = X_n$$

تعريف: نعرف المسافة بين مجموعتين جزئيتين A و B في L^{∞} كالآتي

$$D(A, B) = \sup_{X \in A} \inf_{Y \in B} \|X - Y\|_{\infty} \vee \sup_{Y \in B} \inf_{X \in A} \|Y - X\|_{\infty}$$

قضيه 3: نفرض ان $X, Y \in L^{\infty}$ و حقل σ جزئي ℓ من F فإن

$$D(E[X \setminus \ell], E[Y \setminus \ell]) \leq \|X - Y\|_{\infty}$$

البرهان: نأخذ $U \in E[X \setminus \ell]$ و $V \in E[Y \setminus \ell]$ بواسطة [5] نحصل على

$$\mathcal{E}(Y, \ell) \leq \|Y - U\|_{\ell} \leq \|X - U\|_{\ell} \vee \|X - Y\|_{\ell} = \mathcal{E}(X, \ell) \vee \|X - Y\|_{\ell} \\ \mathcal{E}(X, \ell) \leq \|X - V\|_{\ell} \leq \|Y - V\|_{\ell} \vee \|X - Y\|_{\ell} = \mathcal{E}(Y, \ell) \vee \|X - Y\|_{\ell}$$

و هذا يؤدي الى $\mathcal{E}(X, \ell) = \mathcal{E}(Y, \ell)$ للمجموعة

$$M = \{\|X - Y\|_{\ell} < \mathcal{E}(X, \ell) \vee \mathcal{E}(Y, \ell)\}$$

وان $\mathcal{E}(X, \ell) = \|Y - U\|_{\ell} = \|X - U\|_{\ell} = \mathcal{E}(X, \ell)$ و

$$\mathcal{E}(Y, \ell) = \|X - V\|_{\ell} = \|Y - V\|_{\ell} = \mathcal{E}(Y, \ell)$$

و بما ان

$$U 1_M \in E[Y 1_M \setminus \ell] = 1_M E[Y \setminus \ell]$$

$$V 1_M \in E[X 1_M \setminus \ell] = 1_M E[X \setminus \ell]$$

وكذلك للمجموعة

$$N = \{\|X - Y\|_{\ell} \geq \mathcal{E}(X, \ell) \vee \mathcal{E}(Y, \ell)\}$$

$$\|U - V\|_{\infty} \leq \|U - X\|_{\infty} \vee \|X - Y\|_{\infty} \vee \|Y - V\|_{\infty}$$

$$\leq \|X - Y\|_{\infty} \leq \mathcal{E}(X, \ell) \vee \|X - Y\|_{\infty} \vee \mathcal{E}(Y, \ell)$$

وهذا يؤدي الى

$$\|U 1_N - V 1_N\|_{\infty} \leq \|X 1_N - Y 1_N\|_{\infty} \leq \|X - Y\|_{\infty}$$

والتالي

$$D(1_N E[X \setminus \ell], 1_N E[Y \setminus \ell]) \leq \|X - Y\|_\infty \text{ و بما ان}$$

$$E[X \setminus \ell] = 1_M E[X \setminus \ell] + 1_N E[X \setminus \ell] \text{ و}$$

$$E[Y \setminus \ell] = 1_M E[Y \setminus \ell] + 1_N E[Y \setminus \ell]$$

$$D(E[X \setminus \ell], E[Y \setminus \ell]) \leq \|X - Y\|_\infty \text{ اذن}$$

قضية ٤: نفرض ان $\{F_n\}_{n=0}^\infty$ مرشح و $X \in L^\infty$ و

$\{X_n\}_{n=0}^\infty$ مارتنكل مع $X_n \in E[X \setminus F_n]$ لكل n . وإذا كان

$$\lim_{n \rightarrow \infty} \|X_n - X\| = 0 \text{ فان } X \in \bigcup_{n=1}^\infty L^\infty(F_n)$$

المصادر

statistical testing ", Lecture Notes Series, No. 45, Aarhus University , June (1976).

[4]. Kussmanl A.U. "Stochastic integration and generalized matingales", Pitman Publishing Limited, London, (1977)

[5]. Wu, W. R. " martingale approximation for sums of stationary processes ", Ann. Probab. 32, (2001).

[1]. Ash, R. B., "Real analysis ad probability.", Academic press Inc., New York,(1972).

[2]. Billingsley, P. "Probability and Measure.", John Wiley & Sone, Inc., New York – Toronto, (1972).

[3]. Dudley, R. M., " Probabilities and Metrics Convergence of Laws on metric spaces, with a view to

(Received / / 2007, Accepted / / 2008)

Abstract

In this work we study the properties and convergence Martingale model and its relationship with Submartingale and Supermartingale, and provide some examples and theorems on them.